في حب أمي

مجموعة مؤلفيه
تحت إشراف: نور الباسي

في حب أمي

كتاب مجمع تحت إشراف

الكاتبة:نور الباسي

تدقيق:نورالباسي

جمع وتنسيق:نور الباسي

تصميم الغلاف:نور الباسي

المقدمة

مابين الألم للفراق والأمل بعمرٍ مديد خطت أجمل الرسائل

رسائل تحمل في طياتها الشوق والحنين والإمتنان بالجميل

تدفقت مشاعرنا لإيصال كلماتنا بعضها كتبت بدموع الألم وبعضها ببريق الأمل بعضها تسابقنا الَّلهفة لإيصالها وبعضها كتبت وأصبحت في طي النسيان.

بقلم: نور الباسي/سويا

إليكِ ياشمعة حياتي

إلى من تعبت من أجلي وسهرت على راحتي إلى من احتضنت أوجاعي وداوت جراحاتي

إليكِ أهدي هذا الكتاب، أعلم انكِ احتفظتِ بكل رسائلي منذ طفولتي وحتى الآن

هذا العام رسالتي لكِ بين طيات هذا الكتاب، كنت سعيدة جدًا في تأليف هذا الكتاب

مع باقي الفتيات ولكن هناك رسائل ابكتني فهذا العيد قاسي على بعضهم ياأمي

أسأل الله أن يطيل في عمرك ويحفظك من كل سوء.

بقلم:نور الباسي/سوريا

حِصنِ الدافئ

إلى من تراني مجردة من كل الأقنعة ترى دمعتي التي أخفيها بابتسامه وانكساري المستتر خلف قوتي حينها تقول كفاكِ،مكابرةً،يابنتي أنا أمك أعرفك أكثر من نفسك أخبريني من أفقدك شغفك حينها أرتمي بين أحضانها وألملم جراحي أمي أنها أنه وأتعلثم بالكلام تنظر إلي وكأنها تمدني بشيء من قوتها وتقول لابأس عليكِ،يابنتي كوني كما عهدتك أقوى من كل الظروف لاتستسلمي لاتسمحي لأي شيء أن يطفئ بريق عينيكِ، أو أن يفقدك شغفك قاومي مااستطعتي كلماتها تلك أعادت الطمأنينة لروحي والسكينة لقلبي كم كنت بحاجة لدفئ حروفك، تقف الكلمات حائرة والحروف تائهة عن وصف حبي وامتناني لكِ دمتِ لقلبي ياأمي.

بقلم:نور الباسي/سوريا

"نبع الحنان"

نبع الحنان جئت كي تغرسي بالفؤاد ثمرات القلوب وتنثرينها ممّن حولك، بصمتك تختلف عن أيّة بصمة تلك البصمة التي تجعل حضورك مميزا ذلك الحضور كبنت اليم تماما تجده يرسو بك بأماكن تخلوها أصوات الناي ، إنها طاهرة الثوب تلك تدنو بك نحو الأنس والسكينة فلا يعلو الشهيق والزفير عنوة ولا تتحسس خفقان القلوب ، فصوت السكينة بحضورك يعلو كل شعور فأنت الخلّ والقرين الذي اقترنت به الروح واقتربت منه صفاوة الروح تعتريك الفرحة يوم تلقاها و تستأنس النفس يوم تحادثها فلا يخاف القلب ولا يخشى إن باح بأسرار تثقل كاهله، أنت من سميّتك سندًا الذي يسند ولا ينتظر من يستند عليه، أتعلمين لمَ؟ لأنك قوية الظهر وقوي الظهر يسند ولا يستند بتاتا وإذا احتاج إلى السند يوما فإنّ نصرته معلومة عند الله ومكتوبة، أنت المرأة التي ارتضت بلجام الدهر من يلمحك يبصر تلك الخصلات البيضاء التي اختلطت بشعراتك السوداء ذلك المزيج ما بين بياض وسواد يخط حياة قد عشتها بتفاصيلها يخط خطوط حمراء وخطوط خضراء، لو تسألينني لأقول لك أنّ تلك الخطوط الحمراء هي تلك اللحظات العصيبة التي مررت بها وظننت للحظة أنها لن تمر ولكنها رغم الصعاب قد مرت، أما الخطوط الخضراء فهي تلك اللحظات التي ذقت بها طعم السلام والنجاة تلك اللحظات التي رسمت اليسر من بعد كل عسر و كأنك تخبرين الضعيف أن القوة آتية لا ريب فيها فكل هزيمة يعقبها نصرة وكل فشل يعقبه نجاح فتلك القوة لم تأت عبثا بل جاءت بعد عسر استقر لردح من الزمن في النفس واستوطن الروح

ليعبث بها ويبعث معان الاستسلام ولكن مادام القلب ينبض فالحياة لازالت مستمرة والحياة لا تحتاج إلا الشجاعة حتى نكمل ذلك الطريق المحتم علينا المشي فيه، ذلك الطريق يشبه تماما كل الطرق المؤدية إلى النجاح فكل نجاح يحتمه ثمن مدفوع ... ليس عبثا سميتك مدرسة ،فأن لم تكوني مدرسة أكاديمية فأنت مدرسة الحياة تنطقين من ثغرك حكما وعبارات ذات مغرى، فلا يكون للمستمع إلا أن يحط تركيزه مع كلماتك، تلك الكلمات مسكنا لكل الآلام وموقظا للمخاطر وسكينة في لحظات التوتر والخوف، فاعرفي قيمتك وإن عجزت عن ذلك فانظري بعينيْ ستجدينها حتما .

جيهان حمَّادي /تونس

ملاذي الأبدي

في كل موعد لخريف الروح أجدها تفتح زهور قلبها تستقبل أحزاني بحب وتمسح دموع الأسى من عيوني وكم بكت هي ليالٍ خفاءا ، تغدقني بحنانها وتزرع بقلبي اليتيم أجمل بتلات ربيع قادم، هي هكذا دوما برونقها وهدوءها وملامحها تجعل من ينظر إليها يعثر على سكينته،

جوهرة تنير سمائي وعبير يطهر روحي من كآبتها،كلمات الحب لن تكفي لوصف ما أحمله لك من احترام وعشق لتفاصيلك، أنتي من علمتني معنى الحياة ووجهتني دائما وكنتي ظلي الحارس ولازلتي كذلك، مازلت تنتظرين قدومي كل يوم، وتتفقدينني في نومي، تربتين فوق شعري وتمنحيني قبلة السلام، وكم عجبت من صنع الخالق كيف قذف بروحك مشاعرا سامية تنافس الملائكة في طهرها أمي نبع الحنان وميلاد لكل فصولي.

حياةزرافة/الجزائر

شوقي لأمّ

وجنَّ اللَّيل ومشاعري جيّاشة

وشلاّل عيني لا يتوقف

ينساب ويبلل كل شيء

يكاد يطول السقف

بعين شاردة ونظرة جامدة

وسيل لا ينوي أن يجف

بقلب محطَّمة أشلاؤه ،مبعثرة شراييه

وكل نيَّاط منه ينزف

بوسادة خالية إلا من دموع تلتهمها بشراهة

كل ذرة صوف

آهٍ على حالي آه يا أمي يا نبض لم يختف

أمَّاه أنت الحقيقة والخيال والطَّيف

الغرفة موحشة كل الكلمات لا تسعف

ماذا أقول والقول في الحناجر ألطف

وجنَّ اللَّيل وزعزع كياني

وحزَّ في كل ليالي الخوف
طأطأة رأسي للخلف
سامحة لشلال أن يجرف
نعم ،هذه المرة لم أشأ أن يتوقف
فماكنا باليد حيلة فالصمت سيف
شقَّت الدموع طريقها لفمي
بل وإنّي ملوحتها أرتشف
وساقني الوجع لأسوأ حالاتي
إلى العجز والضعف
ويلي ماذا فعلت؟
بل ماذا فعل بي زماني والتعسف
أين القدر رماني ؟
بلا رحمة أصارع العرف
مجتمع يا أمي عقيم
مُعاق ،يُعيق وعلى الإعاقة يُشرف
إلى أين يا أمي والظلم ساد سيد الموقف.

الكاتبة:أحلام عميري

ألم الفراق

عَنْ َيِّ شَوْقٍ تَتَحَدَثُونْ

اشْتَقْتُ لصبَاحٍ كَانَ يَبْدَأُ بِصَوْتٍ ُمِي

اشْتَقْتُ لِنَهَارٌ كَانَ يَجْمَعُنِي بِحُبِهَا

اشْتَقْتُ لِطَعَامٍ كَانَ يَجْمعُ بَيْنِي وَ بَيْنَهَا

اشْتَقْتُ لِجَلْسَةٍ وَلَوْ صَامتَةٌ بِجِوارِ أمِي

اشْتَقْتُ لحنانك و عطفك و عفويتك يا أمي

اشْتَقْتُ لأمي وصوت أمي و قلبك الطيب

اشْتَقْتُ لتفَاصِيلَ ُمِي..

اشْتَقْتُ ُمِي وَصَوْتِ ُمِي وقِلبِ وَحُضْنِ

ُمِ وَكُل شَيْ فِيك يَ ُمِي...

جَعَلَكِ رَبِي مِنَ الآمنين المطمئنين.. في جنَات النَّعِيمْ..

عَنْ أيِّ َلمٍ تَتَحَدَثُونْ...

أذَ الذِ مَشَيْت لِقَبِ ُمِ

عَنْ أيِّ حُزنٍ تَتَحَدَثُونْ ..

وأنَا الذي بكَيتُ الدَّمَ علَى فُراقِ من كان سَنَدَ لِي فِي هذِه الدُنْيَا

عْن أيِّ حُزنٍ تَتَحدثُونْ....

وصوْت ُمي مَزَال عَالقاً فِي أذنِي ، اشْتَقْتُ إليكِ ، اشْتَقْتُ لِى حُضْنِكِ الدَافئْ يا رُوحُي.

رَحلتِي يا أمِي ، ورحل كُلُ شَيء جَميلٍ معَكِ،عنْدمَا غادرتي هذه الدُنْيَا إلى دارُ البَقَاءِ إعْتصر قَلبِي ألَمًا وأحْسسْتُ أنني فَارِغةٌ من كُلِّ شيئ ،بُتّر قَلبي برحِيلكِ يا جنَّتِي في دُنيَا لا قِيمَة للْحَياة بِدونِكِ

يَا حبِيبة الخَفاق ،كُلَمَا تذكرْتك بَكيتـ بقلْبِي قَبْلَ عَينِي

لا اِعتراضَ عَلى حِكمتِك يارب

اللَّهُمَ طيَّب ثرَاهَا و أكرمْ مثْوَاهَا و اجْعلْ الجنَّة مستقرها و مأواها.

اللَّهُمَ نوِّر مَرقدَها و عطِر مشْهدَها و طيِّب مضْجَعَها، اللَّهُمَ آنسْ وحشَتهَا و اِرْحَم غُربتَها وقِهَا عَذابَ القَبرِ

و عَذابَ النَّار، اللَّهُمَ كن لها بعد الحَبيبِ حبِيبًا

و لدعَاءِ من دعَا لَهَا سامعًا و مُجيبًا .

و اِجْعلْ لهَا من فَضْلكَ و رحْمتكَ و جَنَّتكَ حظًا

و نَصيبًا اللَّهُمَ ارحمْ ُمِي كَمَا رَحمتْنِي صغيراً

اللَّهُمَ أسعد أمِي كَمَا َسْعدتنِي،

اللَّهُمَ تقبل منْ أمِي أعمالِهَا صَغيرهَا وكَبيرهَا .

بن حلي كريمة/ولاية معسكر الجزائر

أحبك أمي

أُحبّ أُم كَم لـ أنّن أنْطِ كلم الحُب للمَر الأولى وف ينابيـ
السّعاد أج حُبّ ينبثـ كَضوَ القَم يُضِي حَياتـ بم تَحويها
عندم تبتسـ أُمّ يبتسـ القَم لجمالها وتنبه النّجوم بعينيه اللاتـ
اقتبستـ لونهم م أورا الشّجـ الخريفية رائع كألوا الطّيـ حيـ
تشر شم الصّباح وكَمشه قَطْرا النّد حيـ تَلتف حَو بتلا
الوُرود تَخجَ حُروف للتعبيـ عَنك خوفً أ تُعطيك قَلي مِمّ
أعطيت مِن الحُبّ لقـ هَمسـ لـ الأزها أن وُجنتيك تتشابه بلون
بتلاتـه الوردية ضَحك قَطرا الغَي فرحً عندم انهمر علـ
وُجنتيك لقـ شعر أ وُجنتي يُخبئ الجَما ويأخذ لو الوُرود
جَميلـ إلـ الحـ الذ جَعـ النّجوم تَغا م ضَو وجه الذ اقتبـ
مِن القَمر ضَوءه لقـ اشتقـ حُرو الحُب م حَنين الجَمَال وم
فؤاد تعلم أ العَطا للعظماء تعلم أ أُعط الحُب وأن
السّعاد موجود بالعَطاء كَبّلتنـ عيناك سجين حَدق عيناك قيّد قَلْب
حَتـ با فم بالحُبّ أنت الأمل السرو والنّقاؤ والكَرم أغُو
ف عينيكِ فأجِ أنّهم يُكبّ الحُب لـ ويبوحا بأنك تراند أجم م
تَملُكي أكا م السرو أرق كَم يرق الطّيـ أعلـ الماء أكا
أشد بيـ أموا البحا وبجوا الصّد الذ تجر أعلا الميا
العذب أتغنّ بأنشود الأمل أُحبّ كَم لـ أنن أحببتـ للمر الأولى
ف أمّ م حُبّكِ أي زَهر ف فؤاد تب الرائحـ العَطِرة ويـ
ورد تُزيّ دَر الأم وبستا السّرور ي رَبيـ قلب وعِط
الصّباح

إيمان أحمد

لا تبكي ياأمي

لا تبكي ياامي فنحن بخير دموعك قبل أن تسقط على خدك الجميل فإنها تسقط على قلبي كجمره ملتهبه لتحرق قلبي لقد كبرت ياامي وماعدت تلك الفتاه التي تبكي للعبه ضاعت منها

أدركت تماماً أن دمعه من دمعتك هي حياتي ولتكن دمعتك فرحاً

يافرحه حياتي أسأل الله أن يحفظك ويحفظ كل أم وأن يرحم كل أم قد فارقت الحياة

وقبل أن تسقط دمعه من دموع والداتك فلتجعل دموعها فرحاً وحب فالأم طبيبه القلوب ونعمه عظيمه قدروا هذه النعمة العظيمه.

جميله عبدالله محمد المشولي

فراقٌ دون وداع"

و مالي أراك مغمضة العينين يا أمي؟ أ بات حضوري كغيابي؟ أين شوقك؟ أين ابتسامتك؟ ما ليَ لا أسمع صوتك الغالي؟ أفيقي يا أمي فهاقد عدت إليك، أوَليست هذه إحدى أمانيك؟ أفيقي فعقلي لا يتحمل ضجيج أفكاري، أفيقي فما عاد لقلبي سواك، أفيقي...أفيقي.

ما حال أمي يا طبيب؟

لا، لا و ألف لا، أخبرني ما أريد فقد نفذ زادي وخارت قواي، الصبر خياري وما لي سواه، و كيف أصبر وقد فقدت حبيبتي بعد طول فراقٍ و ما كتب الله لنا اللقاء، ما أخشاه حدث و فوق كل هذا لست بكاتب قدرٍ، أصبحت مغتربًا و أمسيت غريبًا وحيدٍ، دون حنينٍ ولا رحيمٍ، لا زالت آخر كلماتها ترن في أذني و ما زال صخب أفكاري يعلوا بلا اكتراث، أ رحلت يا أمي وعني راضية أم أن في الأمر ما لم أكن له مدركة؟ أهان عليك فراقي؟ أين الوداع؟ أين عهد البقاء؟ و لكن، أين الجواب؟

كم عدت أهوى قربك! فليت الزمان يعود و ليت أمي تعود!

بقلم حفصة الدرقاوي

رسالة مجاهد إلى والدته

ارجوك ياأماه لا تبكي ولا تذرفين دموع حزنك على غيابي فكم صعب عليا كتابة هذه الرسالة لك يامن سهرت تنتظري عودتي فكم صعب عليا فراقك أاكتب لك فرحتي أم اكتب لك عن اوجاعي من دونك ، ولكن الجهاد في سبيل وطني أملي وفؤادي ورمز فخري ودهائي، امسحي دموعك ولا تحزني، فأن وصلك خبر استشهادي فالجهاد قدري ولابتعاد عنكي نصيبي، امي لا تبكي لان الغالي ابتعد، أين سأختفى من الموت أن داهم حياتي، فلا مفر منه حتى لوكنت بين احضانك ستنقطع اخباري ومراسيلي وسنكون فلجهاد فنحن ياأماه لا نندم اذا اهدر دمنا ولكن لا نسمح بسقوط علمنا فهو رمز قوتنا كم لاحقنا العدو يالدتي!! مرات ومرات، ولكن أيماني ودعواتك أنجتنا من المصائب، فأن استشهدت سأشاركك الفرحة في رسالتي ولاحتفال منك بالحرية، فخطيت اول خطوات عمري بين أحضانك وثانيتها بين الصراع والكفاح للحرية، فكم يصعب عليا فراقك وامل العودة مازال يطاردني!

مازال يطاردني لن أتأسف ان اخذني الموت وسأواجهه مستعدا للقاء خالقي وارحب به اجمل الترحيب «اهلا وسهلا خذني شهيدا فداء وطني» حتى لو مرت الايام ولم يصلك خبر عني فلا تبكي وقولي أفتخر بولدي: بطل فداء الجزائر. أمي حتى ولو قالو ا لك دم ابنك فطرقات قولي افتخر وان قالو رحمه الله افتخري لاتبكي فقط افتخري وان قالوا لك اين سيكون قبره لا تقولي جنب قبري لاتدعي اليأس يدمرك افتخري اني توفيت فدا وطني الجزائري وبلغي سلامي لوالدي وتحياتي لإخوتي

خلود بن حبيب/الجزائر

رسالة إلى أمي

وجدتني حين وُلدت، أضاعتني حين هرولت لألحق الحياة، أضعتها حين كبرت..!

العمر لحظة، ولادة فعيش ثم موت.. هذه اللحظة تتكوّن مشاهدها مشهداً مشهداً في تسعة أشهر، في رحم الحنو، في قلب ينتظر بكل حماس وتشويق، يدٌ تنتظر يداً حجمها كحجم أنملتها، تتحمّل ثقل جسدها كما تتحمل ثقل الأيام، تبحث عن مكان تكون فيه لوحدها لتتحدث معي ، تسمعني، تراقبني وحركاتي، ثم تحملني بحواسها الخمس، تقبّلني، تفرحني وتفرح بي، تهتم بي اهتماماً لا مثيل له.. تروي لي حوادثها لتعلّمني دروس الحياة الصعبة..!

أمي، كوني على ثقة أني لم أنسى أي لحظة، كنت فيها معي، حتى تلك التي يستصعب على الإنسان استذكارها أذكرها.. ولتعلمي أنني مهما بعدت يبقى أول ما أفكر به هو أنتِ.. يا صاحبة الوجه المنير، يا صاحبة الغمازات اللطيفة، والبسمة الرقيقة..

حبيبتي.. التي علّمتني التّربيت على الأكتاف، فبتُّ فخركِ في مساندة الآخرين، كما أنتِ، ألم يقولوا أني شبيهتك..؟! والله قد ظلموك يا أمي، فأنتِ لا شبيه لك. فالملائكة القوية لها خصائصها التي تميّزها عن البشر، وأنتِ ملاكي يا نبض قلبي، أنت ملجئي وروحي يا كل الحب والأمان..

لا أعرف هل أقول أحبك؟! والله لن تنصف الكلمة شعوري الذي إذا اعترفت به بالكلمات أشعر وكأنني أقلّل من شأنه.. فالحدود لا معنى لها في ما أشعر وأكنّه لك.. كم أنتِ رائعة! بقلبك وروحك الطاهرة..! وكم أنا مغرمة بحبك وروعتك وأناقتك الروحية..

نور موسى / لبنان

الرحمة المهداة

بعظيم التضحيات والبطولات والتطلعات، الملاذ الآمن والحصن المنيع ،جامعة الحياة هي :"الأم".

الأم جنة،الأم عطاء بلا حدود،الأم حياة وروح ،الأم هي الوحيدة التي يكرمنا الله لأجلها خير ماجادت به الطريق هي حضن ودفئ ومشاعر.

رداء الحياة هي الأم، فهي التي تتعب لتستقيم حياتك ،تتعب وتعطي ولا تنتظر العطاء هي

المرأة الفولاذية،صاحبة الفضل العظيمة والجميلة هي التي مهما شربت من حنانها فالقلب يبقى ظمآنا.

الأم هي التي مهما غضبت وقالت ومهما قست وتعبت: تتحمل وتصمد ،تقف بثبات وإن كان داخلها منهارا ومكسورا تتحمل بإذعان الألم والشقاء لأجلك،لأجل أن ترسم البسمة على ثغرك وتسعد. فلا قلب يحبك بصدق كقلبها هي رحمة مهداة حسها في الحياة يكفي عن ألف شعور لأنها كل شيء،نعمة من عند الله هي الأم .

كما أنها السند والحب الثابت الذي لا يتغير مهما مر الزمن حب لا يعوضه حب ،وحضنها الدافئ يبعث في الفؤاد الراحة والطمأنينة بعيدا عن ضوضاء الحياة ومتاعبها.

أنت أيتها العظيمة يامن يتردد اسمك على كل الشفاه كلماتي عاجزة عن وصفك لك من أعماق قلبي أصدق عبارات الحب والامتنان ،الشكر والإحترام،أحبك أمي.

الكاتبة :سبتي نور الهدى/البليدة

أوتار العشق

جنة الفؤاد أمي وبلسم الجراح هي روحي و ملجئي.

أمي كلمة نستعملها في حياتنا ،ليست مجرد كلمة نرددها وإنما الأم جنة،الأم حنان،الأم بر الأمان ،ذلك الصدر الدافئ الذي أرتمي فيه كلما صارعت روحي الألم والقهر.

أمي هي القلب النابض للأسرة وعكازها في الدنيا،هي أقلام أبدعت فعبرت عن ما يختلج الفؤاد من حب لتلك العظيمة كتبت حتى جف حبر القلم والكلمات عاجزة وفي مدحها لا تفارقني فكل عبارات الحب و الشكرلا تكفيك أمي فأنت السند والعشق يا أماه .

جنة تحت قدميك أينعت ثمارها بعد أن سقيت حبا وحنانا أكتب رغم أني لن أوافيك قطرة في بحر عطاءك الأزلي. لذلك لا يستحق أي شخص في هذا العالم العشق أكثر منك .أحبك أمي ياوتر عشقي الأبدي.

الكاتبة :سبتي نور الهدى/البليدة

تلك الوحيدة

نعم وجودها في حياتي ،كان الحياة .

أقدامها كانت جنة .

دعواتها نجاة .

هي نور حياتي تلك التي لطالما أنارت ظلمة طريقي .

حين كانت تلك الأيام تهزمني ،كانت تجالسني بذلك الهدوء والروع تمسح دموعي تلك ،تحمل عني ما أثقل كاهلي ،كانت جيشي الوحيد حينما تخلى عني ذلك الجميع **!!!**.

ولو مضى العمر وأنا أجالس حنانك ، طيبتك ،خيرك ...،فلن أوفيك ذلك الحق .

فكيف لا أحبك وأنت وصية الرحمن ؟،فلا حب كحبك سيغنيني ،نعم قالت لي :"ستفرح ذات يوم ،اليوم لايشبه غدا "،أمي امرأة لاتكذب .

كانت هي الجميع .

هي الحياة بأكملها ،بحلوها ومرها ،دمتي لي ساندة.

شيبوب خديجة /الجزائر

رسالة إلى أمي

لبسم الله أبدأ كلامي وبها أقدم أعز تحيات ياأغلى هدية من الرحمان فانا سعيدة بوجودك جانبي، يدق قلبي ليراك وتحن مشاعري لرضاك، يامن جعلت مني احسن البشر خلقا وأدبا، فيا ياباحث عن الجنة انها تحت قدمي مرضعتك، فتقبيل رأسها يزيد من عظمتك، وتسمو بأخلاقك تتوقف العبارات الشكر وتنحني الرؤوس عن وصفك، فاذا عجز قلمي فقلبي يحكم صدقا فحين نسمع كلمة ابنتي تحف عيوني من دموع واعلم ان الحياة بخير، فتذكر الماضي يزيدك اجلال فداك العمر كله ياأماه، فغضبك من غضب ربي فيا ربي لا توصلني الى يوم أنسى فيه هذه العبارة وأجرأ على رفع صوتي في وجه امي، فمهما فعلت لا أستطيع ان أوفيك حقك فدمعة منك تحرقني مثل الجمرة يامن سهرت لأنام وعند مرضي وجدت حضنها الدافئ كلمة منك تفرح قلبي وتملأ وجداني، تهت بين سطور أوراقي لأعبر لك عن مدى احترامي وحبي فكل من عنده امه فاحترمها لأنك لو خسرتها تخسر نفسك بدل منها دمتي بخير.

بقلم: بن خلود حبيب/الجزائر

ينبوع الخيرات

تسقى من فيض حنانها، الام هي الأمان لطفلها، اهدتنا الحياة بلا ألم لأنها تنزع الحزن من أعيننا، أنها حصن الحماية لنا لأنها من يشعر بكل شيء يحيط بنا .

دائما ما تكون بقربنا في أصعب أوقات حياتنا.

أريد أن أقول لك أنك أغلي شيء في حياتي، فأنتي كالسراج المنير لظلمتي، دائما عندما أحتاجك أجدك بقربي تأتي إلى من قبل أن اناديك لأن قلبك العطوف يسمع صدا ألمي وحزني، كوني بخير من أجلي فلا حياة من دونك لأنك أنتي الحياة لقلبي.

هاديه حسن

أعلم أنها لن تصلك...

رغم ذلك أعلم أنكِ تسمعينني

على أي حال.. أريد أن أقول.. أن الدار بعد موتك يا سيدة البيت أصبحت معتمة..

يقولون أن اللمس لغة، وها أنا ذا قد فقدت لغتي.. أشتاق للمسة يديك..

أتمنى لو أن الحياة اختبرت صبري في شيء آخر، فمن قال أن الحياة تمشي بعد فراقك يا غالية، كاذب...

ها قد ضم التراب جسدك.. وضم قلبي معه.. لم يبقى لي حل سوى أن أتقبل الواقع.. بالرغم أنني لا أريد ذلك..

رغم أنني أعيش الحياة يوما بعد يوم، لكن سيبقى مكانك فارغ، مظلم، مكسور.

فكيف لي أن أنسى صورتك وتفاصيلك، في الأساس أنا ميتة الآن

أعرف أنني لم أقدر قيمة وجودك حتى فقدتك من بين يداي

إحساس الفراق صعب لا يصفه بكاء ولا كلام.. أنا من أخفيت دموعي طيلة هذه الأيام، لكن والله قلبي يحترق شوقا إليك، فلا يسعني إلا أن أقول هذا قضاء الله وقدره، أتمنى أن يصلك دعائي فأنا لن أنساكي، دمت حية في قلبي يا غالية، أتمنى أن ألقاك في أقرب وقت..

رحمك الله.

زناتي نورهان

رسالة للحنون

إلى الحنون ذات الثغر البسام، إلى من ترقى حبي لها إلى هيام، ومازال يزيد مع مرور الأيام، مهما قلت من كلام، لن أصف حبي لك فسلام، على قلبكِ مذ أصحى حتى أنام..

حضنكِ دفءٌ جميل، في الصعوبات لكِ أنتِ أميل، كنتِ لي كما كانت لخالدً أسيل، نجمًا ينير دربي الضليل، وهل لكِ من مثيل؟

رسالة شكرٍ لكِ أكتبها، وكلمات امتنان لكِ أخُطها، مهما كانت الكلمات التي أقولها، ليست كافيةً لتعبر ابنةٌ عن حب أمها، أمي وما أحلاها من كلمة، أمي أحبكِ ما أغلاها من جملة..

بكامل الحب والامتنان

مروة خُلخال/الجزائر

رسالة اشتياق

وأشرقت الشمس. على صوت بكاءي؛ مترجمين اياها الاطباءأحضروا لي أمي أود حضنها أريدها أن تراني أن تعلم كم أن ابنتها شقية منذ ولادتها

والآن ياأماه أنا أبكي هنارغم ازدياد العمر، لكن لاشيء غير لقياك يهمني لما تركتني؟

منذ ذلك اليوم لما لم تطلبي مرة أخرى أن تريني؟

لما هجرتني أماه؟ هل صحيح أنكِ صعدتي إلى السماء!

أم أنهم يمزحون معي فقط؟

أنا هنا كل يوم اراك واشم رائحتك واشعر بدفئك انت هنا بجانبي وجالسة على سريري وفوق الكرسي الذي بجانب مكتبي وكذلك في المطبخ.....وحتى أنني معظم الوقت أسرح لك شعرك وكذا أحضر معك فطور الصباح ونصلي الفجر معا؛ مع انك كنتِ تحبين اختي التوأم أكثر مني قليلا لأنها مباشرة تحفظ الادعية والسور وانا انصرف لا واصل نومي وها أنا لا أرفض طلبا ولا أعصي لك أمرا لكن اتدرين الغريب في الامر الآن! وانك لا طالما تمنيتي أن أكون ابنة مطيعة مثلها.

هاقد اتفقنا على أن نشتاق لك أمي!

إنني اشبهها، اقصد أنني أتشارك معها نفس الشعور بالرغم من أنني كنت أرفض حتى لمسها للعبتي.

دعينا من هذا.... أخبريني إلى أين ذهبتي؟

رحيلك مزقني! أحرقني ورطمني بالحائط ثم بتر قدماي وأسقطني أرضا لقد شعرت بغربتي بعد بعدي عن حضنك لكنك هناهنا دائما في قلبي.

وتذكرت أماه يازهره فبراير أنتي؛ ياملكة الحب والحنان وسيدة مملكتي.

لقد أصبحت أعطي حصتي من الحلوى لأختي هل تتذكرين النزاعات التي كانت تحدث بسببها!؟

تلك الحلوى اقربها الى قلبك.

أمي لاحظتي أنني لازلت لا أفلح الحديث معك؛ أتوتر وتتلخبط مشاعري المهم من كل هذا الآن أن الحقيقة المطلقة هي أنني أحبك وكم اشتاقك ياأمي

ولكم أحبك ياأمي ابنتك

لقد انهيت كلامي؛ وهاقد مسحت دمعتي التي شابهت دمعة يوم ولادتي لكن لاداع لهذا الآن فقط أحبك

الكاتبة :اريام عماري

قلبي

يا قلبي الذي يحنو على قلبي

يا شمعة وضاءة بعتمة دربي

أماه يا نبع الحنان

يا حبي و الأمان

يا روعة بحياتي بامتنان

يا أملي في الرحمن

يا قوتي بعد ضعف الانكسار

يا سندي بعد الإله الجبار

يا من آواني بحب رغم شقاء

بعد ما خذلني كل الأشقاء

أمي لا احد يستحمل ألمي

و دمعي و طول سقمي

غير قلبك الذي إليه أنتمي

غير روحك التي إليها أرتمي

غير حضنك الذي كف دمعي و غمي

أماه ماذا سأقول

و بالقلب كثير مقال

و بالعين دمع

ينهمر كالنهر شلال

أماه ليتنا لا نفترق

ليتنا للنهاية نبقى معا

أمي لا أحتمل الفراق

ولا من الدقائق سبعا

أمي سامحيني

بالله سامحيني

أمي كل الحقوق ترد إلا حقا هو لك

و كل الذنوب مدعاة الغفران

إلا من غادر دنياه

و هو لم يؤد حقك

ربيعة محمد الإبراهيمي

إلى فيض جناني وحبِّ حياتي

أمَّاهْ

إلى من حبَّها فاقَ إحساسي.

إلى شمسِ أيامي وابتسامةِ دروبي.

فيْضُ جنانها غمر وتيني بمعزوفةِ الحنانِ.

طيفها كالبلسمِ يضمِّدُ غربتي ويُحيي ذبول وحدتي.

لها صوتٌ كجرعةِ دواءٍ تزيلُ كثرة أوجاعي.

أعشق تربة ممشاها ومسك شذاها.

أغازلها بين الفينة والفينةِ في سطور أوراقي وأوقاتي.

كلمةٌ منها تضفي الرَّاحة في وتيني وكياني.

إنَّها نجمةٌ أتسامر معها في دجى الليالي من وراء زجاج نافذتي.

حتشعر بي من أوَّلِ وهلةٍ عند دخولي في متاهةِ الأحزان.

هيَّ عكَّازتي وركيزتي كلَّما تعثَّرتُ أو شارفتُ على الإنهيَّار.

سأظلُّ أعشقها حتَّى إن تآكلتها ملامح الكبرِ والعجزِ.

تثلجني بباقةٍ من الكلمات لتكون ترياقًا لي في دائي ومعضلاتي، فهل أجدُ أحدًا غيرها يَرويني بلمسةِ العطفِ والكرمِ والإطمئنان؟

لا، لا، وألف لا سأبني لها مملكة في جوف روحي وسفينةِ آمالي.

حبيبتي أمَّاهُ دفءُ شتائي وزهرةَ ربيعي.

لقبَّتُها بسندي ومسندي وسَكِينتِي وسكوني ومَسْكَني في جلِّ محطَّاتي.

إلى من انتشلتني من قاع سَوادي وألقتني في صفاء ممَرَّاتي المخضرَّةِ ببساتين فلاحي وطموحاتي.

أنحتُ لها من أشعاري بحرًا مليئًا بألماسة الإمتنان والعرفان والحب الصادق الصافي.

يا من بسطتْ أرض رحلتي بدعواتها التّي لا تفارقني في صباحي ومسائي، ليلي ونهاري، شجوني وأفراحي، مستقبلي وحاضري، إنكساري وصلابتي.

لو أبقى طول الدَّهر أخطُّ بريشتي حلاوة الكلام عنها لن َفِي ما نسجتْهُ لي من طفولتي إلى ريْعان شبابي.

يا بهيَّة الطَّلعةِ ويا نور ظلامي حفظكَ ّ أينما كنتِ وحيثما وُجدتِ، وألبسكِ الله لباس الصِّحةِ والعافية فأنتِ سيدةُ النِّساءِ وضِلِّي الدِّي يرافقني في يأسي وبأسي.

إلى صندوق أسراري وحبِّ حياتي أمَّاه، أمَّاهْ دمتِ لي سراجًا وهَّاجًا ينثرُ شعاعهُ بين أروقةِ صفحاتي.

سعاد طاهري/ الجزائر

أمي

كل الكلام في حقكِ قد قيل

القول باللسان في وصفكِ قليل

فما أقول أنا أو أزيد

تخونني الكلمات عن التعبير

القول بالإحساس هو ما أريد

لا القول ولا العمل يوفي حقكِ ولو اليسير

حبكِ من نطفةٍ ثم علقةٍ تعلقتِ بها

نُفخت روحي في رحمها

رغم الألم والتعب حُبكِ لم ينقص بل يزيد

من أول عُمري همِّي يكبرُ معي ويزيد

بسعة صدرٍ تتحمل وتقول هل من مزيد

هي روحي وحياتي كلها

هي النور التي تنيرُ بيتها

الظلام يعمُ عند غيابها

هي القمرُ والنجومُ صغارها

إن غابت أظلمت نجومها

أمي ثم أمي ثم أمي

هذا ماتعلمتهُ من رسولنا الكريم

الجنة تحت أقدامها

هذا ماجاء في ديننَا الحنيف

مهما كبرتُ لا أكبر عن حضنها

تقول من حضني إلى حضن زوجها

هاذا ماأدعوا لـ رب العالمين

رغم الفراق بعدها أكيد

وسعادتها هي ما أريد

وبدعائي أحقق ما أريد

من الرحمن الرحيم

همِّي رضاكِ

رضاكِ هو رضى رب العالمين

ودعاكِ ينير دربي الطويل

أمي ثم أمي ثم أمي

مهما قلت لن أوفي حقك ولو القليل

بقلم: غالي فاطِمة/ الجزائر

" جنتي في الأرض"

أمي أنت الفضل، أنت الخير، أنت الكل

تأكدي يا تاج رأسي لو كتبت كل صفحات الدنيا رسالة لك

لكي أعبر عن حبي وشكري لك فلا توجد كلمة توفي حقك علينا يا جنتي في الارض سامحيني في كل لحظة عصيتك فيها أعتذر لك يا رحمة أرسلها لي الله

أدامك الله في حياتي يا أمي الحبيبة أسأل الله أن يحفظك

ويديمك لنا وأن يساعدني في طاعتك والبر فيك

زينب صدفي بوسعادة

أمي أولاً وثانيًا وثالثاً وعاشرًا وأخيرًا

هِي السِّنْد هِي الأمَان هِي اَلحُب الثَّابتُ على مرِّ الزَّمَان هِي الجمَال والْهيام ، هِي لِلْحبِّ عُنْوان ، صَوتُها مليء بِالأمل والأمان والدِّفْء والْحنان نَعِم مُمِّي مُمِّي هِي سبب وُجودي على الحيَاة كم تَمنَّت أن تُنْجِب فَتَاة صَلَّت وَدعَت يارحْمان فِي كُلِّ حِين وَفِي كُلِّ الأوْقات ذَكرتْنِي فِي سُجودِهَا والنَّاس نِيَام أن يُكْمِل حَملُها وتكوُّن فَتَاة تُسْنِد بِيهَا فِي الحيَاة هِي قِصَّة فَخْر لَهَا ولدَّاتي ترْويهَا لِي فِي كُلِّ اللَّيالي لِكيْ مَنِي َلف حُبٍّ وَشُكر وامْتنان على حَبْك لِي وتعبك وسهرك مَعِي الليالي لِتقْدِيم لِي الرَّاحة والإطمئنان َنتِي قُدوَة لِي ولإخْوتي فَضلُك علينا َيقَدر بِثَمن هل تُصدِّقون مُمِّي قد أرْهقتْهَا الحيَاة سَقطَت فِي بَحْر الأوْجاع كَانَت َشيَاء ُ تُطَاق وَلكِن تَحملَت مِن َجلِي وَمِن َجْل ِخوَتي سُرْعان مَا نهضت وَأكملَت طريقَهَا وَكَان شِعارهَا لابأس هَذه هَي الحيَاة َتعَثر لَكِن َأسَقط مادمت مُتَمسكَة بِحَبل َّ الحمْد َّ على مَا مضى وَعلَى م أنَا فِيه الآن الحمْد َّ َصبَحت سِيرْتها يتخطي بِيهَا فُلاَن وفلان أيِّ ُمِّ َنتِي ياأمي قَويَّة وَسيدَة السَّيِّدات نَعِم أقولهَا بِكلِّ فَخْر واعتزاز دُمْت شيْئًا جميلاً َ يَنتَهي ولا يغيب دُمْت لِيّ رُوحًا َ أعيش ِلاَ بِهَا وسندًا وعمْرًا دُمْت لِيّ حُبًّا رَعَاك َّ وأسْعد قَلبَك وأبْعد عِنْدك اَلهَم والْحزْن وَثقَل الأيَّام وَرزقِك حجَّ بَيْت َّ والطَّوْف والسَّعْي فِيه وَإن طَالَت الأيَّام َعلَم أنَّ هذَا حُلمُك ف يارْب َكتُبها لَهَا أمين اللَّهمَّ آمين

رشا قادي/ تسمسيلت

رسالة أنثى عشرينية إلى أمها

إلى توئم روحي أمي الحبيبة

أنا أعتذر لك لأني لم أكن قوية هذه المرة على عكس سابق المرات فقط غلبني المرض ولم ينجح جسدي ولا عقلي في مقاومته حتى انهارت صحتي الجسدية والنفسية وأصبحت شخص آخر لا أعرفه ولا يشبهني في شيء أعتذر لأني سمحت للحياة بأن تكسر قلبي وتمزقه أربا أربا من أجل شخص أحببته وتعلقت به وعند عودته قابلني بحبيبته القديمة ،آسفة لأن قلبك اليوم يتألم مع تألمي وخاطرك أنكسر مع انكسار خاطري ،آسفة لأن روحك تعبت من نوبات الإكتئاب التي تزورني عندما أتعرض لخذلان أو خيبة أمل، غاليتي أتأسف من كل قلبي عن كل لحظة أرهقتي بها عقلك المسكين تفكيرا بما حدث لي وما أمر وأشعر به الآن.

أعدك ياجنتي أني سأعود أقوى من قبل من أجلك أنت فقط ، وسأتخطى ما أعيشه الآن من ألم وحزن وأداوي جروحي وانكساري وأرجع لأزهر من جديد حتى أرى إبتسامتك وسعادتك من مرة أخرى .

ينبوع الحب شكرا لك على جلساتك معي فهي دائما تخلصني من هموم وأثقال لن يقدر أي طبيب نفسي أن يخلصني منها، ولا أنسى كلماتك الإيجابية التي لطالما حفزتني بيها عندما أفشل في هدف أو أتعرض لشيء سلبي خلال يومي .

شكرا لك على تفهمك لي وصبرك عليا عندما أخطئ في شيء، أو أنسى أو لا أقوم بأحد مسؤولياتي .

أعتذر لأنني أتعبتك في صغري حتى كبرت ،ولم أقدر جهدك العظيم في تربيتي وتعليمي وتنشئتي لأحيا حياة طيبة.

أعتذر لأنني رسبت في شهادة الباكلوريا ولم أستطع أن افرحك مثل باقي الأمهات.

أعتذر لأنك مضطرة على سماع ثرثرة مجتمع لأني قررت أن أركز على هدفي وأكون سيدة أعمال شامخة.

أنا أسفة على كل تقلبات مزاجي التي دائما تتحملينها بصدر رحب ،ولا تبدين أي ردة فعل .

شكرا لأنك تدافعين عن أحلامي وكأنها أحلامك انت .

أمي وجتني لو مهما فعلت من أجلك لن أوفيك من بذلته من أجلي ،ولو مهما دعوت

الله أن يحفظك ويحقق لك أمنياتك لن أرجع لك الجميل .

فاللهم أحفظ أمي وكل الأمهات في العالم.

مدربة حياة: سهيلة تامة /الجزائر

خليلة الفؤاد

أمي هي السعادة و الأمان و بلسم للآلام هي فرحة اليوم و أمل الغد..

رغم صغر كلمة "أمي"و قلة حروفها إلا أن وقعها على الروح فريد من نوعه فهي بالألف أمل و بالميم مواساة و بالياء ينبوع محبة...ضحكتك هي أجمل ما تراه عيناي و إرضاؤك هدفي في الحياة..

يارب إني استودعتك أمي فاحفضها لي من كل شر و لا تريني فيها ضرر..

بلبشير نورة

موطني

-أمي لأنت الهواء * وأنت النسيم العليل

-لك الفؤاد وما حواه* وأنت الفؤاد نعم الخليل

-موطني أنت ومن غيرك* لا أحيا والبعاد عندك ثقيل

-أحب البيت وأنت فيه*وين يديك كل شيء جميل

- وفي غيابك من يحن * علي وأنى إليك السبيل

-لو أفنيت عمري خادما* لك ما وفيتك ولو قليلاً

- أمي بحور الشعر حارت * بأيها توصفين أبسيط أم طويل

- لا أبغي سواك* لحسن الخلق أنت دليل

-أمي السراج المنير * وأوصى بطاعتك المولى الجليل

شافية بو عمرة/الجزائر

أمي حبيبتي

إلى من حملتني تسعة أشهر دون كلل أو ملل و سهرت الليالي و أنا في أحشائها أتحرك بين الحين و الآخر .و بعد أن خرجت إلى الدنيا كانت هي أول من وقع عليها نظرية غمرتني بحنانها منذ أول لقاء لي معها، كان حضنها دافئ و الوحيدة التي أحسست معها بالأمان .

لم تتركني أمي يوما كانت بجانبي منذ نعومة أظافري كنت أهرول لأحضانها دائما، عندما أخاف أجد أمي و عندما أمرض أجد أمي حتى في سعادتي كانت أمي هي ملجئي الوحيد . لا زلت أتذكر الليالي التي غاب فيها النوم عن عينيها و باتت ساهرة من أجل راحتي كانت تراقبني و تخاف علي من نخز شوكة .

رافقتني أمي طيلة مشواري الدراسي كانت تفرح لنجاحي و تساندني و تقويني إذا أخفقت كانت سندي الدائم و يوم تخرجي رأيت الفرحة من عينيها و كأن النجاح نجاحها فزغاريدها تعالت في المكان.

و اليوم ها أنا كبرت و لازالت أمي سندي و مسندي تعاملني كطفلة صغيرة تخاف علي من كل مكروه فهي أمي و أختي و صديقتي و ملجئي و أماني أطال الله في عمرك و جعلك نورا يضيئ حياتي في العتمات.

درقاوي إيمان/ تلمسان الجزائر

أمي

بشذى الورود انتشي

و بين مقلتيها أرتمي

بقبلاتي و أحضاني

بالجنة التي تحت قدميها

أتغنى و يرتوي ظمأي

للحب للأمان لمن على كتفه أبكي

تزال همومي و تمسح العبرات

بعد يوم طويل من العناء

أغتسل من شوائب هذه الدنيا

بنقاء قلب لم تمسسه شائبة

يعيدني للمهد و يعيد لي

أحلاما مفقودة

و بسمة ضائعة

أحلاما مفقودة

و بسمة ضائعة.

سلمى الشحود/سوريا

"سيدة النساء "

سأحدثكم اليوم عن امرأة لا تشبه النساء امرأة كافحت في وجه الحياة ناضلت، وحاربت الخيبات نشأت من رحم اليأس لتهيئ لنا أسعد اللحظات، كنت استفيق ليلً اراها تخيط ثيابي على ضوء الشمعة وهي تمتم بهمس يقول يا الله، وفي الصباح أجد رائحة البيت نظيفة تطفو عليها رائحة الفطائر الشهية

فأذهب لأحتضنها وأقبل كفيها وأتناول من يدها قطعة خبز شهية لتقول هي، بالهناء والشفاء أهٍ ماأجمل كلماتها الندية التي تشبه الياسمين وهو مدلي بأغصانه وعند سقوطه لا تسمع له صوت سو انتثاره على وجه الماء ليأخذ روحك بين عطره وانسيابه للحياة أهٍ كم هي جميلة بكل ما فيها أتعلمون من هي أيها السادة؟ هي أمي نعم أمي محور الكون بالحب، والعطاء هي من تعطي دون مقابل وتوفي دون وعود هي من اعطتني من دمائها لتزهر شراييني برياحين حبها لتعطر

ارجائي، واطراف اناملي لأصوغ لها هذه الكلمات أهٍ أمي

كم سأكتب لأوافيك حقكِ ياغصنًا بالأزهار جاد، يانبعًا

اسقا كل المعطيات يا حمامة سلام طافت بروحها كل البلاد

سأكتب وأكتب حتى يجف حبري وينفد ورقي، ولكن لن ينفد لك حبي اعدكِ أمي يا حبيبتي ونور عيني يا خير النساء

وخير عطاء ادامكِ الله نورًا لقلبي، ادامكِ الله في صحوكِ ونومكِ ادامكِ الله يا اطيب ما خلق من عباد.

بقلم: رهف الحسن/سوريا

"برقية لملكة الحنان"

هتفت أنادي

أنادي أصقاع السموات و الأرض

أنادي النجوم و الغيوم

ما وراء الأفق و ما ظهر للعيان

أعطوني هدية ترقى لملكة الحنان

تعالت أصواتهم حتى صارت هذيان

إن قمتي بجعل كلنا هدية لها

لما وفيناها حقها

فكرت في إعطاءك الشمس

لكن كيف أمنحك إياها

و نورك يسبق ضياءها

كيف أهديك الغالي و النفيس

و مكانتك لا يمكن أن نقيس

يا ملكة الحنان

كيف أوفيك حقك و تحت قدميك الجنان

كيف لي أن أزن قناطير الأحضان

و البسمات و الأدعية التي منحتني إياها كل نهار

من أنا في هذه المعادلة

أنا كنت السالب

و أنت كنت الموجب

أنا كنت الظلمة

و أنت كنت و لا تزالين النور

كنت و لا تزالين شجرة شامخة

ألتجئ إلى ظلها

عندما تذيب الشمس الحارقة

بسمتي الهشة

أستند عليها

عندما تخونني قدماي الوهنتان

عندما تكثر حفر الحياة

تبسطين لي أوراقك

عندما يتعالى الحزن علي

تمنحينني سلما من جدعك

أهيم و أهيم و أنسى

أن سعادتي بجوارك

أن راحتي بين أغصانك

سامحيني يا ملكة الحنان

فقليلا ما أسأل عن أحوالك

سامحيني يا ملكة الحنان

فكثيرا ما عكرت صفوة بالك

سامحيني يا ملكة الحنان... سامحيني

يا أمي ...

خيرة مشكاة قبلة /الجزائر

إلى أمي

كيف أصفها وكيف أوفيها حقها بأي كلماتٍ وأبياتٍ أشرح لكم أمً قضت عمرها تظلنا بعبائتها كشجرة تحمي ثمارها خوفًا عليها من السقوط من أن تلمس فيفسد جمالها من أن تذبل فيبهت لونها

أمي من أين ابدأ، وكيف أصيغ لك كلمات تليق بقلبك الدافئ، عجز قلمي عن وصفكِ

ولم تكفيني كل الحروف أمي يا أجمل ماخلق ربي يا بسمة زرعت على شفتي يا فرحة فاض بها قلبي

أمي لا شيء يعادل وجودكِ، ولا شيء يعوض غيابك كيف لي أن أحيا بدون لمسات أناملك على خصل شعري كيف لي أن تسير حياة دون دعواتكِ ادامكِ الله لي يا حبيبتي يا شمسًا اشرقت في حياتي فأضاءتها يا قمرًا أنار ليلي فزينها يا عطر جاد به عمري، أمي لا شيء يضاهي حبكِ بقلبي لا شيء لا شيء دمتِ لي مدى العمر، ودمتِ لي كل الوجود.

بقلم:رهف الحسن/سوريا

مخطوط لأمي

اختفت الحروف وتلعثمت الكلمات داخل فمي

لأخط لك يا أمي عباراتٍ لعلها توفيك حقك

لقد عشت حياتك يا أمي، نعم حياتك

فبردت لأدفأ وحزنت خفية لأفرح وأضحك

ومرضت لأكون بعافيتي ، ولو اجتمعت كل لغات العالم و حروفها لن تعبر عن ذرةٍ صغيرةٍ من الجهدالذي بذلته لأجلي .

أمي ذلك الملاك الذي أخرجني من دهاليز الظلمة إلى فوانيس النور، أمي تلك المرأة المضحية بصحتها ونومها وراحتها وسعادتها وحزنها في سبيل عيش أولادها بخير .

لو وضع كل ذهب الدنيا وألماسها في كفة وأمي في كفة لسقطت الدنيا بكل ما تملك لعظمة أمي .

مهما فعلت يا أمي سأظل مدينة لك طوال حياتك وأرد لك جميلك ما دام النفس في والنبض في قلبي .

أحبك أمي .

بقلم:نعيمة بلعباس/الجزائر

رسالة لأمي

أمي يا نبع حناني ومربط جناني ،أمي أعطيتني حياة قبل حياة دنيا ، تسعة أشهر داخلك في رحمك تتطعنينني وتشربينني بحبلك السري ، نهشت عظامك ولم تقول آهٍ أكلت أسنانك ولم تقولي آيٍ ،نخرت نخاعك ولم تشتكي بل كنتي تنتظرين قدومي وكلك حماس وحب وشوق دام تسعة أشهر .

أماه أنت م يح لها الإعتذا ع م سب م ال وماتقد مذ ،أرجوك أم الغالي سامحيذ عل ك أذ سببت ل بقص أوبسو تقصير ،ي أم ابنت مقهور والعال

حولها ضد وعدو جبار ، وأنتي سند مغوار ، ما تبكينني إلى بغيبة رؤيتك لضحكاتي وفرحاتي ، أنتي النبع وأنا المجرى ، مجراك يا أماه قد تاه عن الطريق ، لم أجد ضوء النور الأمل الجديد .

يقولون : لا تشعرين بأمك حتى تصبحين ُماَ وأنا أقول : قد شعرت بطعم الأمومة ونبعها منك يا أمي حتى ولو كتب قدري بأن أكون عقيم، شعت بها منذ كنت في رحمك في جوفك نائمة غير مدركة وحتى وقت إدراكي شعت بك وبكفاحك ونضالك لحمايتك لي من هذا العالم المريب .

أمي أعتذر عن بعدي لكي اختارني القدر أن أكون بعيدة واختيارك القدر أن تصبحين لبنت مقهورة ، تعازيا في الحياة هي حبك وفضفضاتك وحنانك وعتابك المملوء بالحب والحنان وأن أصبح إمرأة قوية مثلك يا أماه .

بشرى دلهوم /الجزائر

أسماء المشاركات في كتاب في حب أمي

نور الباسي/ سوريا

جيهان حمادي/تونس

حياة زرافة/ الجزائر

بن حلي كريمة/ الجزائر

مروة خُلخال/ الجزائر

إيمان أحمد

جميلة عبد الله محمد المشولي

حفصة الدرقاوي

هادية حسن

خلود بن حبيب/ الجزائر

نور موسى/ لبنان

سبتي نور الهدى

شيبون خديجة/ الجزائر

زناتي نورهان

أريام عماري

ربيعة محمد الإبراهيمي/الجزائر

سعاد طاهري/ الجزائر

غالي فاطيمة/ الجزائر

زينب صدفي بو سعادة

رشا قادي

مدربة حياة سهيلة تامة/ الجزائر

شافية بو عمرة/ الجزائر

سلمى الشحود/ سوريا

خيرة مشكاة قبلة/الجزائر

بلبشيرة نوره

درقاوي إيمان الجزائر

رهف الحسن سوريا

نعيمة بلعباس الجزائر

بشرى دلهوم الجزائر

أحلام عميري

في حب أمي

مابين الألم للفراق والأمل بعمرٍ
مديد خطت أجمل الرسائل
رسائل تحمل في طياتها الشوق والحنين
و الامتنان بالجميل
تدفقت مشاعرنا لإيصال كلماتنا بعضها
كتبت بدموع الألم وبعضها ببريق
الأمل بعضها تسابقنا اللهفة لإيصالها
وبعضها كتبت وأصبحت في طي
النسيان.

مجموعة مؤلفيه

تحت إشراف:نور الباسي